الدفاع الروسية تكذب رواية الرئيس التركي عن تدمير 8 منظومات صواريخ بانتسير

أردوغان يهدد بعمل عسكري في إدلب

قافلة عسكرية تركية في إدلب السورية

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء، إن تركيا لن تتوانى عن القيام بعمل عسكري أكبر من السابق في منطقة إدلب بشمال غرب سوريا إذا لم يتم الالتزام بوقف لإطلاق النار جرى الاتفاق عليه الأسبوع الماضي.

وفي كلمة ألقاها أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي، قال أردوغان إن انتهاكات صغيرة لوقف إطلاق النار، الذي تم الاتفاق عليه مع روسيا، بدأت مضيفاً أن الأولوية بالنسبة لتركيا هي سلامة 12 موقعاً للمراقبة أقامتها في المنطقة.

كما قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه طلب من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تقاسم إدارة حقول النفط في محافظة دير الزور في شرق سوريا، بدل الأكراد الذين يسيطرون على الحقول الآن.

وقال أردوغان للصحافيين في طائرته أثناء العودة من بروكسل التي أجرى فيها محادثات: «عرضت على بوتين أنه إذا قدم الدعم الاقتصادي فبإمكاننا عمل البنية ومن خلال النفط المستخرج هنا، يمكننا مساعدة سوريا المدمرة في الوقوف على قدميها».

وأضاف أردوغان أن بوتين يدرس العرض، الذي قدمه له في موسكو الأسبوع الماضي، موضحاً أنه يمكنه تقديم عرض مماثل للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال: «بدل الإرهابيين الذين يستفيدون هنا، ستكون لنا فرصة لإعادة بناء سوريا من عائدات هذا النفط. سيكون من شأن هذا أيضاً إظهار من الذي يسعى لحماية وحدة سوريا ومن الذي يسعى للاستحواذ عليها».

وتقع محافظة دير الزور إلى الجنوب من منطقة حدودية عمقها 30 كيلومتراً سيطرت عليها القوات التركية في أكتوبر الماضي، بعد انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية، والتي تقول تركيا إنها منظمة إرهابية تهدد أمنها.

وتسيطر وحدات حماية الشعب المدعومة من الولايات المتحدة على معظم مناطق حقول النفط بشرق سوريا.

وتتهم روسيا واشنطن بمحاولة فصل مناطق شرق سوريا لإقامة شبه دولة هناك.

وفي العام الماضي سحب الرئيس الأمريكي بعض القوات الأمريكية من سوريا، قائلاً إن القوات الأمريكية الباقية هناك ستحمي حقول النفط في شرق سوريا.

وقال ترامب في أكتوبر الماضي إن على الولايات المتحدة «أن تكون قادرة على أن تأخذ بعض النفط»، مضيفاً «ما أعتزم فعله ربما يكون عقد صفقة مع شركة إكسون موبيل أو إحدى أكبر شركاتنا للذهاب إلى هناك وفعل ذلك بالشكل الملائم».

كما نقلت وكالة نوفوستي الروسية عن مصدر عسكري، أن تركيا بدأت بسحب الأسلحة الثقيلة من نقاط مراقبتها في محافظة إدلب السورية.

وقال المصدر إن «أنقرة بدأت تدريجياً سحب الأسلحة الثقيلة من نقاط المراقبة في إدلب السورية وفقاً لاتفاق 5 مارس» الجاري، حسب ما نقل موقع «روسيا اليوم».

يذكر أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان أجريا في 5 مارس الجاري، مباحثات حول التصعيد في محافظة إدلب السورية، وأسفرت المباحثات عن الاتفاق على وثيقة مشتركة تنص على التمسك بصيغة أستانا للتسوية السورية، ووقف إطلاق النار في إدلب وتسيير دوريات مشتركة في قسم من طريق «M4» الاستراتيجي.

من جهتها نفت وزارة الدفاع الروسية تأكيد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تدمير الجيش التركي لـ 8 منظومات «بانتسير» للدفاع الجوي في إدلب السورية.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، أن «التقديرات المقدمة للرئيس التركي عن فاعلية استخدام الطائرات دون طيار الهجومية في محافظة إدلب، التي تمكنت من تدمير 8 منظومات سورية للدفاع الجوي من نوع بانتسير، على حد الزعم، لا تتطابق مع الواقع وهي أكثر من مبالغ فيها»، حسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» الإخباري.

وأشارت وزارة الدفاع إلى أن القدرات الرئيسية للدفاعات الجوية السورية، بما فيها بانتسير، مركزة بشكل أساسي حول دمشق، وأن 4 منظومات بانتسير فقط، في منطقة خفض التصعيد بإدلب.

وجاء ذلك رداً على تصريح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأن الطائرات التركية دون طيار من نوع «SIHA» دمرت 8 منظومات روسية الصنع للدفاع الجوي بانتسير، للجيش السوري، أثناء العملية العسكرية التركية في محافظة إدلب بشمال سوريا.

من ناحية أخرى يستمر الهدوء الحذر في منطقة خفض التصعيد بشمال سوريا والممتدة من ريف حلب حتى اللاذقية خلال اليوم الخامس من وقف إطلاق النار الجديد، وتخلل هذا الهدوء الحذر عدة قذائف تطلقها قوات الجيش السوري بين الفينة والأخرى، على مناطق في إدلب وحماة واللاذقية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء، إن قوات الجيش السوري أزالت السواتر الترابية عند مفرق قرية «كفرية» التي كانت تقطع طريق حلب-اللاذقية الدولي «M4» منذ العام 2012، تجهيزاً لتسيير الدوريات الروسية-التركية وفتح الطريق الدولي باتجاه حلب، فيما تجري عمليات إزالة السواتر منها باتجاه «عين الحور» في ريف اللاذقية قرب الحدود الإدارية مع محافظة إدلب.

ورصد المرصد السوري قبل ساعات، سقوط قذائف أطلقتها قوات الجيش السوري على منطقة «اشتبرق» بريف جسر الشغور، ومنطقة «السرمانية» بسهل الغاب.

التحالف العربي يستهدف مواقع حوثية في حجة

مدفعية تابعة للجيش اليمني

عدن – «وكالات»: شنت مقاتلات التحالف العربي، الثلاثاء، غارات مكثفة على مواقع وتعزيزات لميليشيا الحوثي، الذراع الإيرانية في اليمن، في محافظة حجة.

وقالت مصادر ميدانية، لموقع «نيوزيمن» الإخباري، إن مقاتلات التحالف استهدفت بغارات جوية مواقع متفرقة وآليات عسكرية لميليشيات الحوثي في مديريتي مستبا، وحرض.

وحسب المصادر، فإن طيران التحالف شن عشر غارات متفرقة على مواقع وتجمعات الميليشيات الحوثية في المديريتين، أسفرت عن تدمير مخزني سلاح، وثلاثة أطقم مدرعة، وعربة، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا.

من جهة أخرى قصفت مدفعية الجيش اليمني، الثلاثاء، مواقع لميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في جبهة الفاخر، غربي محافظة الضالع، جنوب اليمن.

واستهدف القصف مخزنين للأسلحة تابعة للميليشيا في منطقة حبيل العبدي شمالي الفاخر غربي مديرية قعطبة، مما أدى إلى تدميرهما، ومصرع وجرح عدد من عناصر الميليشيا الحوثية، وفقاً لما ذكره موقع «سبتمبر نت» أمس.

وتتكبد ميليشيا الحوثي المتمردة، في جبهة الفاخر، خسائر بشرية كبيرة في الأرواح والعتاد، جراء محاولاتها الفاشلة، للتسلل إلى مواقع محررة في الجبهة.

وأحبطت قوات الجيش اليمني الثلاثاء، محاولة تسلل لميليشيا الحوثي، في جبهة كرش شمال محافظة لحج، جنوب البلاد.

وحاولت مجاميع من الميليشيا الحوثية، التسلل باتجاه مواقع في جبلي «المرخومة» و«الضواري»، شرق مدينة الراهدة، إلا أن قوات الجيش رصدتها، وأجبرتها على الفرار، بعد تكبيدها خسائر في العدد والعدة.

مصر: مصرع 15 إرهابياً شمال سيناء

جنديان من الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات»: لقي 15 إرهابياً على الأقل حتفهم، في حملة أمنية واسعة النطاق للجيش والشرطة المصرية في شمال سيناء، منذ فجر الثلاثاء، وذلك طبقاً لرواية شهود عيان ومصدر أمني.

وصرح المصدر الأمني، بأن قوات مشتركة من الجيش، والشرطة، وسلاح الطيران مع الاستعانة بأهالي مدنيين وخبراء قص الأثر من بدو سيناء، شنت حملة مبكرة على مناطق في بئر العبد، خاصة الظهير الصحراوي، بعد تحديد أماكن وبؤر وجود الجماعات المسلحة الإرهابية، لاسيما بعد تكرار خطف المدنيين من الأهالي في المنطقة.

وجرت مطاردات واشتباكات مع الإرهابيين، ما أدى إلى مقتل 15 قيادياً من الجماعات المسلحة الإرهابية، وتدمير 3 سيارات دفع رباعي، ودراجات بخارية، وتستمر ملاحقة الجماعات التكفيرية في صحراء سيناء.

استقالة 11 نائباً من كتلة حزب قلب تونس المعارض في البرلمان

البرلمان التونسي

تونس – «وكالات»: تقدم 11 نائباً من كتلة حزب قلب تونس المعارض، الثلاثاء، بطلب الاستقالة من الحزب بعد أشهر قليلة فقط من انطلاق الولاية البرلمانية الجديدة.

وحل حزب قلب تونس الذي يرأسه رجل الأعمال وقطب الإعلام في تونس نبيل القروي ثانياً في الانتخابات التشريعية في أول مشاركة له في الانتخابات، في حين خسر القروي الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس الحالي قيس سعيد.

وعلل النواب ومن بينهم رئيس كتلة الحزب حاتم المليكي طلب استقالتهم بمعارضتهم لطريقة إدارة الحزب ومواقفه السياسية من الحكومة والرئاسة.

وتقدم النواب بطلبهم إلى مكتب البرلمان في انتظار تفعيله.

وقال متحدث باسم الحزب الصادق جبنون: «لا تزال هناك فرصة لرأب الصدع والتراجع عن الاستقالة في اجتماع منتظر للمكتب السياسي».

ومن شأن انسحاب النواب أن يضعف موقف الحزب الذي تحتل كتلته المرتبة الثالثة في البرلمان بـ38 مقعداً.

الـ «أف بي آي» يحقق في محاولة اغتيال حمدوك

القيادة المركزية الأمريكية: مستمرون في التصدي لطهران وردعها

قائد القيادة المركزية الأمريكية كينيث ماكينزي

واشنطن – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية السودانية، مساء الثلاثاء، وصول فريق أمني من مكتب التحقيقات الفدرالي «FBI»، للمساعدة في التحقيقات التي تجريها السلطات حول عملية الاغتيال التي استهدفت رئيس الوزراء السوداني يوم الإثنين.

واستهدف مجهولون رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، بإطلاق أعيرة نارية وتفجير موكبه بزرع عبوة ناسفة محلية الصنع على الطريق العام.

وقالت وزارة الداخلية، في تصريح مقتضب، أمس الثلاثاء، «يصل الخرطوم اليوم الأربعاء، وبتنسيق من وزارة الداخلية فريق أمني من 3 خبراء بمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI)».

وأشارت إلى أن الفريق الأمني الأمريكي سيشارك في التحقيقات حول محاولة اغتيال رئيس الوزراء السوداني، وذلك بعد يوم من قرار لمجلس الأمن والدفاع بالاستعانة بالأصدقاء لكشف المتورطين في العملية الإرهابية الفاشلة.

من ناحية أخرى أكد قائد القيادة المركزية الأمريكية كينيث ماكينزي، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ستواصل جهودها وعملياتها الرامية للتصدي لطهران، معلناً أن القيادة تسعى إلى الحفاظ على قوات في الشرق الأوسط «لتحقيق ردع ثابت» ضد إيران التي لا تزال أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم.

وقال ماكينزي في إفادة بجلسة استماع في مجلس الشيوخ عن التحديات الأمنية، وأنشطة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وإفريقيا، إن «هدف القيادة المركزية، وضع قوات في المنطقة بعمق عملياتي لضمان ردع ثابت ضد إيران، وأن تكون قابلة للتكيف مع التهديدات الإيرانية المستقبلية»، حسب موقع قناة «الحرة» الثلاثاء.

وأضاف أن الوجود الأمريكي «يرسل إشارة واضحة حول قدراتنا وإرادتنا في الدفاع عن الشركاء والمصالح الوطنية الأمريكية».

وتابع أن استراتيجية الدفاع للولايات المتحدة تدعو للعمل مع الشركاء لحرمان النظام الإيراني الذي يواصل توسيع ترسانته من الصواريخ الباليستية رغم الإدانة الدولية «من جميع المسارات للوصول إلى سلاح نووي وتحييد التأثير الإيراني الخبيث».

وأوضح أن «معلومات استخباراتية تشير إلى رغبة النظام الإيراني في مواصلة الأنشطة الخبيثة التي تهدد الأرواح، وزعزعة استقرار الدول ذات السيادة، وتهديد حرية الملاحة، والتجارة الإقليمية وإمدادات الطاقة العالمية والاقتصاد العالمي».

وأشار إلى أن عدد القوات الأمريكية في المنطقة المعروفة في البنتاغون بالقيادة المركزية والممتدة من مصر إلى أفغانستان، تضم حوالي 90 ألف عسكري في 20 دولة وفي مقر القيادة في تامبا.

وزير الداخلية الجزائري يتهم إسرائيل بمحاولة هدم بلاده

الجزائر – «وكالات»: اتهم وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود، الثلاثاء، إسرائيل ودولة عربية، وأخرى أوروبية لم يسمها بدعم عناصر «محلية» هدفها هدم البلاد والرجوع بها إلى سنوات العنف المسلح.

وقال بلجود، في تصريح نقله التلفزيون الحكومي على هامش زيارته إلى ولاية بسكرة شرق جنوب الجزائر: «بعض العناصر تريد هدم ما وصل إليه الحراك بخروجهم للتظاهر كل يوم جمعة والثلاثاء والأربعاء يتكلمون عن أيام أخرى، لماذا؟».

وأضاف «لهؤلاء نوايا، والنوايا واضحة هي هدم البلاد والرجوع إلى السنوات الماضية، وإدخال البلاد في مشاكل».

وتابع «هي عناصر معروفة ومدعومة من بعض الدولة الأجنبية مثل إسرائيل، ودولة أوروبية، وأخرى عربية».

ودعا بلجود، الشعب الجزائري إلى اليقظة، والالتفاف حول الرئيس عبد المجيد تبون، كما أشار إلى البلبلة التي حاول البعض إثارتها من خلال الترويج لمعلومات عن استخدام الشرطة للقوة لمنع المتظاهرين من التجمع في العاصمة الجزائرية.